

## كاتب إسرائيلي: خطة فلسطينية جديدة للسلام قد تدفع إسرائيل إلى التحرك

By khalil  
Created 11/02/2010 - 16:20  
Tue, 11/02/2010 - 14:44

جاء فيه: "تبنى رئيس الوزراء "تل اببيب - "القدس" - كتب المحلل الإسرائيلي عكيفا إدار مقالاً في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تكتيكاً من كرة القدم المستهلك: أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم. وبدلاً من أن يقدم أسباباً لرفضه تجميد البناء الاستيطاني، فقد هاجم الفلسطينيين لأنهم قرروا إنهاء المفاوضات

والقصة تروى هكذا: قبل بضعة أيام أوردنا أن مندوب نتنياهو في المحادثات مع الفلسطينيين والأميركيين، إيزاك مولوخو، رفض قبول ورقة مواقف فلسطينية حول القضايا المحورية- بما في ذلك تقسيم القدس- من كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات

وقد استغربت من التحول الذي طرأ على مولوخو المؤدب ليصبح فاقداً للتهذيب تجاه شخص عرفه لفترة طويلة، ولإريك المبعوث الأميركي الخاص جورج ميتشل، الذي استضاف اللقاء في واشنطن. وقد حل محمد اشتية، وهو عضو في فريق المفاوضات الفلسطيني، هذا اللغز قبل أيام قليلة

ففي مقابلة مع صحيفة "الحياة" التي تصدر في لندن قال اشتية إن مولوخو افاد أنه عُين فقط كممثل شخصي لنتنياهو وأنه لم يخول صلاحية إجراء اتصالات باسم الحكومة الإسرائيلية. وبحسب مصدر فلسطيني مقرب من الرئيس الفلسطيني فقد قال مولوخو أنه لو انكشف أنه شارك حتى في جزء صغير من المفاوضات حول القدس، فإن حكومة نتنياهو ستنتهز

وهناك احتمالان، فإما أن نتنياهو خانف بالفعل من وزير خارجيته أفيغدور ليبرمان، أو أنه يستخدم زميله صاحب الصوت المرتفع كمبرر لموقفه الرفض. وفي الحالتين، فهذا الرجل الذي هو سليل أسرة يمينية وبطل سرية الاستطلاع "ماتكال" لا يخجل من أن يبدو جباناً أمام غير اليهود

ورفض مكتب نتنياهو مناقشة ما جرى خلال الاجتماع، وقال المكتب إنه لا يكشف تفاصيل الاتصالات الدبلوماسية

الجديد دنيس روس، ومولوخو، والفلسطينيون خانفون كذلك. فهم قلقون من أن الأميركيين، بقيادة مستشارهم القديم صديقه القديم، يطبخون مفاجأة من وراء ظهورهم. وتأخذ السلطة الفلسطينية مأخذ الجد تقريراً عن خطة جديدة لتأجير إسرائيل طويلاً لأمد لأراض في الضفة الغربية والقدس الشرقية. ومن غير الواضح ما إذا كانت الخطة تشمل اعترافاً أميركياً بدولة فلسطينية في حدود 1967، تكون القدس عاصمة لها، واستبدال الجيش الإسرائيلي بقوات دولية

ولمنع مفاجآت كهذه، وهي التي تحدث خلال الجفاف الدبلوماسي، يضغط المصريون على عباس لترك موضوع المستوطنات وشأنها، واستجماع الشجاعة لتقديم خطة سلام فلسطينية للعالم. وسنرى ما إذا كان نتنياهو سيعترف علناً بأنه جبان

## حكاية صرف صحي

فنتنياهو الذي جعل هذا المنصب نقطة انطلاق له، ولا عجب أن نتنياهو عين غلعاد إردان سفيرا في الأمم المتحدة اكتشف ان وزير حماية البيئة يعرف أمرا أو اثنين عن التلاعب من أجل الدعاية. وقد شرع إردان وكبار موظفيه الشهر الماضي في زيارة أحيطت بالدعاية المكثفة لموقع في مدينة روابي الفلسطينية، المدينة الوحيدة التي بنيت في الضفة الغربية منذ العام 1967. وطلب أن يتم تجميد البناء فيها إلى أن يتم حل لمشكلة مياه الصرف الصحي

والقلق الذي يشغل بال للوزير حول نوعية المياه يستحق الإعجاب. فبعد كل شيء، نحن نشرب من نفس الوعاء. ومن المثير للشفقة أنه بينما كان إردان في موقع المدينة القريب من رام الله، فانه لم يقفز لمشاهدة أنهار الصرف الصحي المتدفقة من المستوطنات والمواقع الاستيطانية القريبة.

وقبل أن يغادر إلى أمجاد نيويورك لإلقاء الخطابات حول القدس الموحدة إلى الأبد، يجب أن ينظر إلى المياه العادمة المتدفقة من الأحياء الشرقية لوادي قدرون ومنها إلى البحر الميت. ولم لا ينظر حين يكون لديه الوقت في المياه العادمة في مستوطنة اربئيل التي تشكل وفقا لحزب الوزير جزءا لا يتجزأ من دولة إسرائيل. ولا بد ان الخبراء في الوزارة اخبروه عن إمكانية التطوير في هذه المنطقة داخل حدود عام 1967. والجداول التي تمتلئ بالمياه العادمة من المجتمعات المحيطة كل عام

كما اكتشف المستوطنون الإمكانات الدعائية الكامنة في المجاري. فقبل عدة اشهر دعا رئيس المجلس الاستيطاني الجنوبي في الخليل صحافيين بيئيين للتجول على مكبات النفايات الفلسطينية والمحاجر التي تقصد المشهد الطبيعي على المحتلين المتتورين

القلق البيئي المؤثر للمستوطنين الذين لا تنتمي منازلهم إلى المشهد أصلا، جزء من استراتيجية للتحرك من الدفاع إلى الهجوم على كافة الجبهات. وعلى سبيل المثال، عوضا عن الحديث عن دور الحضارة التي يحتاجون إليها للتوافق مع للمستوطنات، فقد بدأ المستوطنون إنشاء منظمة ترفع القضايا على البناء غير المرخص للفلسطينيين ""النمو الطبيعي في المنطقة (ج) التي تسيطر عليها إسرائيل

من الذي يلاحظ ان الإدارة المدنية ترفض معظم المطالب الفلسطينية؟ ومن يهتم بأن الإدارة لا تحرك ساكنا ضد قائد المنظمة الذي يعيش في بؤرة غير قانونية؟ عوضا عن الاعتذار عن الإسرائيليين العصاة الذين يشعلون النار في اشجار الزيتون الفلسطينية، فإن المستوطنين يهاجمون قوات الجيش الإسرائيلي لأنهم لا يحمون بساتينهم من جيرانهم العرب. بل إنهم قد يتهمون الفلسطينيين بإشعال النار في أشجارهم من خلال إلقاء اعقاب سجاير مشتعلة إليها، طالما لم يكن هناك إثبات على أن المستوطنين هم الذين تسببوا بالضرر

[1] [هل تدفع خطة سلام فلسطينية جديدة اسرائيل الى السلام؟](http://www.alquds.com/node/301226)

- [الرئيسية](#)
- [تقارير وتحليلات](#)
- [الاسرائيلي](#)

الحقوق محفوظة للقدس المحدودة © 2009

Source URL (retrieved on 11/11/2010 - 10:45): <http://www.alquds.com/node/301226>

Links:

[1] [http://www.alquds.com/files/2\\_state\\_solution\\_6.jpg](http://www.alquds.com/files/2_state_solution_6.jpg)

